

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (زمان التصابي قد مضى لسبيله ... وهل لك بعد الشيب في الحب عاذر) .
(فقلت لها كلا وإن تلف الفتى ... فما لهواها عند مثلى آخر) .
(سيبقى لها في مضمرة القلب والحشا ... سريرة ود يوم تبلى السرائر) .
وكتب على مثال النعل الكريم وأهداه لمزمع سفر .
(فديتك لا يهدى إليك أجل من ... حديث نبي ﷺ خاتم رسله) .
(ومن ذلك الباب المثال الذي أتى ... به الأثر المأثور في شأن نعله) .
(ومن فضله مهما يكن عند حامل ... له نال ما يهواه ساعة حملة) .
(ولا سيما إن كان ذا سفر به ... فقد طفرت يمناه بالأمن كله) .
(فدونك منه أيها العلم الرضى ... مثالا كريما لا نظير لمثله) .
وقال مراجعا عن أبيات يظهر منها غرضها .
(إذا كنت بالقصد الصحيح لنا تهوى ... فسلم لنا في حكمنا ودع الشكوى) .
(ولا تتبع أهواء نفسك والتفت ... لنا حيث كنا في الرخاء وفي اللأوا) .
(وكم من محب في رضانا وحبنا ... محا كل ما يبدو سوانا له محوا) .
(رآنا عيانا عين معنى وجوده ... فعاج عن الشكوى وفوض في البلوى) .
(وقال تحكم كيف شئت بما ترى ... رضيت بما تقضى وهمت بما تهوى) .
(فحل لدينا بالخلوص وبالرضى ... محل اختصاص نال منه المنى صفوا) .
(فإن كنت ترجو في الصباية والهوى ... لحاقا بهم فاسلك طريقهم الأضوا) .
(ومت في سبيل الحب إن كنت مخلصا ... لنا في الهوى تحيا حياة أولى التقوى) .
(هنالك تؤتى ما تريد وتقتضى ... ديونك منا دون مطل ولا دعوى) .
(وتشرب من عين اليقين وتغتذى ... بخمر الصفا الصرف الزلال لكى تروى)